

16 April 2002
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

الدورة الأولى

نيويورك، ٨-١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢

تنفيذ المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، والفقرة
٤ (ج) من مقرر عام ١٩٩٥ بشأن "المبادئ والمقاصد من عدم
الانتشار النووي ونزع السلاح النووي"

تقرير مقدم من اليابان

عملاً بالفقرة الفرعية ١٢ من الفقرة ١٥ من الفصل المتعلق بالمادة السادسة في
الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عام ٢٠٠٠، تبلغ
حكومة اليابان عن التدابير المتخذة لتنفيذ المادة السادسة من معاهدة عدم الانتشار والفقرة
٤ (ج) من مقرر عام ١٩٩٥ بشأن "المبادئ والمقاصد من عدم الانتشار النووي ونزع
السلاح النووي".

١ - تقديم قرارات بشأن نزع السلاح النووي إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة

تقدم اليابان كل سنة منذ عام ١٩٩٤ إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع قرار
بشأن نزع السلاح النووي، يعتمده المجتمع الدولي كل سنة بأغلبية ساحقة. وفي عامي
٢٠٠٠ و ٢٠٠١، قدمت اليابان قراراً معنوناً "الطريق إلى الإزالة الكاملة للأسلحة
النووية" يوضح الخطوات العملية الثلاث عشر لترع السلاح المتفق عليها في الوثيقة الختامية
لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠، من
أجل بلوغ عالم خال من الأسلحة النووية.

٢ - المساهمة في تحقيق بداية ناجحة لبدء عملية استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عام ٢٠٠٥

عقدت اليابان في أواخر شباط/فبراير من هذا العام حلقة عمل دولية في طوكيو عنوانها "آفاق عدم انتشار الأسلحة النووية في القرن الحادي والعشرين: نحو مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٥"، التي تتيح فرصة لخبراء حكوميين وغير حكوميين في المسائل النووية لإجراء مناقشة "لتحقيق التوافق" فيما يتصل بترع الأسلحة النووية وعدم انتشارها وتيسير عمل اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في المعاهدة لاستعراضها.

٣ - الجهود الدبلوماسية المبذولة لتيسير دخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز النفاذ

تؤكد اليابان أهمية دخول المعاهدة حيز النفاذ في وقت مبكر فهي تمثل، هي وضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أحد الأعمدة الرئيسية في نظام عدم انتشار الأسلحة النووية. وانطلاقاً من هذا الموقف، بذلت اليابان جهوداً دولية متعددة تشمل ما يلي:

- قام كومارو وزير خارجية اليابان، وقت انعقاد المؤتمر الأول لتيسير دخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز النفاذ، برئاسة ذلك المؤتمر المعقود في فيينا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩؛
- منذ انعقاد المؤتمر الأول، تسهم اليابان باعتبارها أحد المنسقين في الاستعدادات العملية لانعقاد المؤتمر الثاني؛
- بعث رؤساء الوزارة ووزراء الخارجية المتعاقبون رسائل على نحو متكرر إلى البلدان التي لم توقع أو تصدق بعد على المعاهدة لكي تقوم بذلك؛
- أوفدت اليابان بعثات حكومية رفيعة المستوى إلى عشرات البلدان، من بينها الاتحاد الروسي واندونيسيا وباكستان وبنغلاديش والجزائر وكولومبيا وفيت نام ومصر والهند والولايات المتحدة من أجل تشجيعها على التوقيع والتصديق على المعاهدة؛
- شجعت اليابان على التصديق على المعاهدة عن طريق القيام على سبيل المثال بتقديم مساعدة تقنية في ميدان تكنولوجيا رصد الزلازل من أجل إقامة نظام دولي للرصد.

٤ - الأنشطة المبذولة للتخصير لبدء مفاوضات بشأن معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية

في أيار/ مايو ٢٠٠١، اشتركت اليابان وأستراليا في استضافة حلقة عمل عن معاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية عقدت في جنيف من أجل المحافظة على زخم بدء مفاوضات بشأن المعاهدة، وإشراك المشاركين في مناقشات موضوعية بشأنها.

٥ - التعاون مع البلدان حديثة الاستقلال في مجال نزع الأسلحة النووية

يجب أن يبذل المجتمع الدولي قصارى جهده لضمان السلامة فيما يتصل بمعالجة الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في دول الاتحاد السوفياتي السابق والتخلص منها وذلك رغم أن المسؤولية الأساسية عن تفكيك هذه الأسلحة تقع على عاتق البلدان التي تمتلكها. واليابان ملتزمة بالمشاركة في هذه الجهود الدولية. ولهذه الغاية، أسهمت اليابان في نيسان/ أبريل ١٩٩٣ بمنحة قيمتها ١٠٠ مليون دولار، وفي حزيران/ يونيو ١٩٩١ التزمت بتقديم مساعدة لمشروعات أخرى مجموع قيمتها ٢٠٠ مليون دولار.

ومن المبلغ الكلي، خصص مبلغ ١٧٢ مليون دولار من أجل الاتحاد الروسي والمبلغ المتبقي من أجل أوكرانيا وبييلاروس وكازاخستان. وتتمثل المجالات الرئيسية للمساعدة المقدمة إلى الاتحاد الروسي فيما يلي: (١) تفكيك الغوصات النووية التي أوقف تشغيلها في الشرق الأقصى؛ (٢) تشييد مرفق عائم جديد من أجل التخلص من النفايات المشعة السائلة المنخفضة المستوى الناشئة عن تدمير وتفكيك الغوصات النووية الروسية؛ (٣) التخلص من البلوتونيوم الفائض الذي لم يعد لازماً للأغراض العسكرية؛ و (٤) دعم المركز الدولي للعلم والتكنولوجيا.

٦ - استقبال مشتركين في برنامج زمالات الأمم المتحدة لنزع السلاح

منذ عام ١٩٨٢، دعت اليابان ما يزيد على ٤٠٠ من المشاركين في برنامج زمالات الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح إلى اليابان، للقيام بزيارة تشمل هيروشيما وناجازاكي، متيحة الفرصة لهؤلاء المسؤولين الشباب، الذين سيكونون مسؤولين عن دبلوماسية نزع السلاح في المستقبل، لكي يشاهدوا الآثار المريعة والطويلة الأمد التي تسببها القنابل النووية. وستواصل اليابان الإسهام في هذا البرنامج كما فعلت حتى الآن.

٧ - "معرض قنبلة هيروشيما وناجازاكي النووية"

ترى اليابان أن المجتمع الدولي ينبغي أن يكون على دراية تامة بالآثار المدمرة للأسلحة النووية. وتلبية لرغبة شعب اليابان في ألا تستخدم مطلقاً هذه الأسلحة مرة أخرى، دعمت حكومة اليابان في عدد من المناسبات الجهود التي تبذلها الحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية لتنظيم معارض في بلدان أجنبية تتصل بالقنابل النووية.